تقرير مركز الاتصال الحكومي رقم 64 حول الوضع في فلسطين المحتلة

24 تشرين ثاني – 1 كانون أول 2025 (حتى الساعة 08:00 صباحًا)

يَصدُر هذا التقرير عن مركز الاتصال الحكومي بمكتب رئيس الوزراء مرةً كل أسبوع باللغات الفرنسية والاسبانية والانجليزية والعربية، سَيَصدُر التقرير التالي في 8 كانون أول 2025.

أهم التطورات

52 يومًا على وقف إطلاق النار: إسرائيل قتلت 356 فلسطينيا في غزة وأكثر من 70,103 منذ بدء الإبادة

بينما يواصل الناس في مختلف أنحاء أوروبا التظاهر ضد الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني والمطالبة بتحرير فلسطين، تَستَمر إسرائيل، القوة المُحتَلَة، في تفجير المباني السكنية وقتل الفلسطينيين العُزّل في قطاع غزة في انتهاك صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار. السبت الماضي، أسقطت طائرة مسيّرة إسرائيلية قنبلة بين المدنيين، ما أدى لاستشهاد شقيقين، جمعة وفادي تامر أبو عاصي. في المنطقة التي تقع خارج "الخط الأصفر"، ووفقًا لمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، فقد سيطرت إسرائيل على 58% من غزة وتستمر في إطلاق النار على أي شخص يقترب من ذلك الخط. وتستمر هذه الجرائم المُروِّعة في جعل حياة الفلسطينيين في غزة جحيمًا لا يُطاق، إلى جانب موسم الشتاء البارد الذي يُعرّض الناس لخطر الفيضانات والانخفاض الحاد في حرارة الجسم. ووفقًا لِمُنظَّمَة يونيسف، استشهد ما لا يقل عن 67 طفلًا منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 11 تشرين الأول. وتستمر إسرائيل بمنع دخول المساعدات الإنسانية الأساسية للقطاع، وإطلاق النار على الصيادين الذين يبحثون عن الطعام لعائلاتهم، بينما يَستَمِر سوء التغذية، ويعاني 9,300 طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد. وتتفاقم أزمة الصحة العامة في غزة بشكل خاص؛ إذ غَمَرت الأمطار الغزيرة بعض المستشفيات، بينما تنتشر الأمراض بسبب تدمير البنية التحتية للصرف الصحي، ولا تزال نحو 10,000 جثة شهيد تحت الأنقاض.

الضفة الغربية: اعتداءات عسكرية وإعدامات ميدانية وهجمات إرهابية للمستوطنين

أصبَحَت حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية أكثر عُرضَة للخطر بشكل متزايد، مع متوسط 47 اعتداءً عسكريًا يوميًا. وقد وَثَّقَت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن القوات الإسرائيلية والمستوطنين قتلوا 1,030 فلسطينيًا في الضفة الغربية، بينهم 233 طفلًا، منذ 7 تشرين الأول 2023. إحدى الجرائم المُوثَّقَة تضمنت القتل خارج نطاق القانون وبدم بارد لرجلين فلسطينيين أعزلين في مدينة جنين شمال الضفة الغربية. ويقول خبراء دوليون إن مثل هذه الجرائم ضد الفلسطينيين تمثل سياسة دولة، داعين إلى إنفاذ المساءلة والملاحقة من المحاكم الدولية بسبب فشل إسرائيل في الالتزام بالقانون الدولي. كما شَنَّت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجومًا كبيرًا على محافظة طوباس، ما أدى لإصابة أكثر من 200 فلسطيني، واعتقال ما لا يقل عن 200 آخرين، وإغلاق الطُرق والاعتداء على الصحفيين، وحتى منع سيارات الإسعاف من الوصول للجرحى. وشملت الهجمات الإجرامية الإسرائيلية الأخرى في الضفة الغربية المحتلة إطلاق الغاز المسيل للدموع على روضة أطفال قرب الخليل، فيما تواصل جماعات المستوطنين الإسرائيليين المسلحين التمتع بالإفلات من العقاب وتلقي الدعم من الحكومة الإسرائيلية، ووفقًا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فقد أصيب أكثر من 1,000 فلسطيني في هجمات المستوطنين الإسرائيليين منذ بداية عام 2025.

منظمة العفو الدولية: الإبادة الجماعية الإسرائيلية مستمرة دون انقطاع

رغم وقف إطلاق النار وإطلاق سراح جميع الرهائن الإسرائيليين الأحياء، لا تزال إسرائيل ترتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل من خلال "مواصلة خلق ظروف معيشية مدروسة بهدف التسبب في تدميرهم الجسدي"، ووفقًا لمنظمة العفو الدولية، فإنه لا يوجد ما يشير إلى تغيير في نية إسرائيل بهذا الخصوص.

استمرار هدم المنازل الفلسطينية وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية

تستمر معاناة العائلات الفلسطينية التي هجَّرَتها إسرائيل قَسرًا، حيث تواصل إسرائيل منعهم من العودة إلى منازلهم وتخطط لهدم 23 منزلًا فلسطينيًا إضافيًا في مخيم جنين للاجئين. وقد وَثَّقَ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية هدم 21 منشأة يَملكها فلسطينيون في أسبوع واحد فقط. وإلى جانب هدم المنازل

الفلسطينية، تُواصل إسرائيل توسيع مستوطناتها، ومؤخراً، وافقت على مخطط رئيسي لإنشاء منطقة صناعية ومصادرةً 790 دونمًا من الأراضي في شمال الضفة الغربية. إضافة إلى ذلك، أفادت منظمة "السلام الآن" أن مجموعة من المستوطنين استولت مؤخراً على 10 دونمات من الأراضي الفلسطينية، وشيَّدَت بؤرة استعمارية جديدة في قرية صور باهر في القدس المحتلة.

في فلسطين المحتلة.. مستوى الدمار وصل إلى الخراب التام

يُفيد تقريرٌ صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن الاحتلال الإسرائيلي المُستَمِر أدى إلى انهيار اجتماعي–اقتصادي، وأن مستوى الدمار تسبب في أزمات متعددة أثَّرَت على جميع جوانب الحياة الفلسطينية، بما في ذلك المجالات الاقتصادية والإنسانية والبيئية والاجتماعية. وجاء في التقرير: "لقد دَمَّرَت العمليات العسكرية الإسرائيلية البنى التحتية الحيوية، بما في ذلك المستشفيات والجامعات والمدارس ودور العبادة ومواقع التراث الثقافي وأنظمة المياه والصرف الصحي والأراضي الزراعية وشبكات الاتصالات والطاقة".

الغارديان: أَدِلَة مُقنِعَة على دعم إسرائيل لناهبي قوافل المساعدات في غزة

وفقًا لشهادة شاهد عيان قدّمها المؤرخ جان بيير فيليو، هاجمت إسرائيل أفراد الأمن الذين كانوا يَحمُون قوافل المساعدات، ما أتاح للّصوص الاستيلاء على كميات كبيرة من الطعام وإمدادات أخرى. كما اتّهم فيليو جيش الاحتلال الإسرائيلي بـــ "مهاجمة طريق جديد افتتحته مؤخراً منظمات الإغاثة الدولية لتمكينها من تجنّب مناطق النهب".

تقرير: النساء والفتيات الفلسطينيات يتعرضن لأشد أشكال العنف الإبادي الإسرائيلي

كشف تقرير لوزارة شؤون المرأة الفلسطينية أن السياسة الإباديّة الممنهجة التي تمارسها إسرائيل ضد النساء الفلسطينيات في مختلف أنحاء دولة فلسطين، تستهدف النسيج الاجتماعي الفلسطيني وتعرّض النساء لمستويات عالية من العنف المركّب. ويُسلِّط التقرير الضوء بشكل خاص على المُعاملة القاسية التي تتعرض لها النساء الفلسطينيات المحتجزات في السجون الإسرائيلية، حيث يَخضَعن لأشدّ أشكال العنف، بما في ذلك التعذيب، والعنف الجنسي، والإهمال الطبي، والعَزل، والتهديدات. وأثناء وجودها في جنيف، صرّحت رئيسة

هيئة الأمم المتحدة للمرأة قائلة: "لا ينبغي لأي امرأة أو فتاة أن تكافح بهذا القدر فقط من أجل البقاء، نحن بحاجة إلى وقف القتل".

العدوان الإسرائيلي المُتواصل على شمال الضفة الغربية

يتواصل عدوان الاحتلال لمدة 315 يوماً على جنين ومخيمها، و309 أيام على طولكرم ومخيمها، و289 يوماً على مخيم نور شمس.

الشكل 1: قطاع غزة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

+17,000 نزوح بين 19 و25 تشرين الثاني	**170,985** مصابًا	ما لا يقل عن **70,103** شهداء، من بينهم 20,179 طفلًا على الأقل
18مستشفىً من أصل **36** في غزة تعمل (جميعها جزئيًا)	**255** صحفيًا/عاملًا إعلاميًا استشهدوا	**1,700+** من الطواقم الإغاثية استشهدوا	**10,000** في عداد المفقودين

- مقابلة فيديو مع ممرضة فلسطينية من غزة، اختطفتها إسرائيل واستغلتها.
- مرصد الأورومتوسطي: الخط الأصفر في غزة: حيث تُعتبر الإبادة الجماعية مقبولة دوليًا.
- تقرير: جامعة غزة تستأنف الدراسة الحضورية بعد عامين من الإبادة الجماعية والتدمير الإسرائيلي.
- الأونروا: سكان غزة بحاجة إلى تدفق مستمر للمساعدات الإنسانية.
- فيديو: تهديد يومي يحيط بالنازحين الفلسطينيين في مدرسة حيفا بخانيونس.

الشكل 2: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

+50 ألف فلسطيني مهجر في جنين وطولكرم في 2025	**+11,100** أسير	**11,047** مصابًا حتى 22 أيلول	**1,083** شهيدًا، منهم 215 طفلًا

الشكل 3: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة | 24 تشرين ثاني - 30 تشرين ثاني 2025 (حتى الساعة 8 صباحًا)

80 اعتداءً إرهابيًا من قبل المستوطنين	**208** اعتداءً عسكريًا شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي	**48** حادثة إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي (باستثناء القصف الجوي)

- فيديو: ضرب مبرح لرجل مُسنّ أعزل في القدس الشرقية.
- فيديو: مستوطنون إسرائيليون يقتحمون منزلًا فلسطينيًا في الضفة الغربية.
- فيديو: قوات الاحتلال تعتدي على صاحب عمل فلسطيني في طوباس، شمال الضفة الغربية.
- البابا ليو الرابع عشر: حل الدولتين هو السبيل الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

المصادر: وزارة الصحة، وكالة وفا، أونشا، نقابة الصحفيين الفلسطينيين، مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، جمعية نادي الأسير الفلسطيني

قضية الأسبوع

صَعَّدَت إسرائيل، القوة المحتلة، بشكل ملحوظ من استخدامها للتعذيب والانتهاكات الجسيمة ضد المعتقلين الفلسطينيين منذ بدء الإبادة الجماعية في غزة في تشرين الأول 2023. وكَشَفَت الشهادات الصادِمَة التي جُمعت من الأسرى الفلسطينيين عن تَدهورٍ غَير مسبوق واتساعٍ في السياسات العقابية والحرمان المُمنهج داخل السجون الإسرائيلية. وأكَدَ الأسرى أن الأيام الأخيرة شهدت تشديداً ملحوظًا للعقوبات، بما في ذلك تقليص الطعام، ومنع إدخال الملابس، وحرمانهم من العلاج الطبي، والإخفاق المتعمّد في تقديم التدخل الطبي. وكشفت الشهادات عن الممارسات الإسرائيلية الوحشية واللاإنسانية المستخدمة في تعذيب الأسرى الفلسطينيين، بما في ذلك الاغتصاب والاعتداءات الجنسية وأساليب سادية أخرى. وأشارت الفرق القانونية التابعة لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، التي قامت بزيارات متعددة لعدة سجون، أن الوضع في "سجن الرملة" بشكل خاص ينذر بكارثة إنسانية مُحتَمَلَة، حيث يواجه الأسرى هناك إهمالًا طبيًا مُتعَمّدًا إلى جانب ظروف احتجاز قاسية. وفي "سجن النقب"، وثَّقَ المحامون اكتظاظًا خانقًا وارتفاعًا في الإصابات الجلدية بسبب نقص مقومات النظافة الأساسية. وتسود السجون الإسرائيلية بشكل عام مظاهر سوء التغذية، وتدهور جودة المياه، وقيود مشددة على تواصل الأسرى مع ذويهم. ووفقًا لصحيفة هآرتس، فإن تقريراً قدّمته منظمات إسرائيلية إلى لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة يوضح أن إسرائيل صَعَّدَت من انتهاكاتها للاتفاقية منذ 7 تشرين الأول 2023؛ فقد قامت بتفكيك الآليات التي كانت توفر حماية للمعتقلين سابقًا، وأصبح التعذيب وسوء المعاملة يُمارَسَان في جَميع مراحل الاحتجاز ومن قبل جميع الأجهزة الأمنية المشاركة في العملية. ويشير التقرير أن مجموعة الأدلة المتوفرة تُظهِر انتهاكاتٍ جسيمةٍ في مختلف مراحل الاحتجاز، بما في ذلك الضرب بالهراوات، والحرق بالماء المغلي والتسبب بحروق خطيرة، وهجمات الكلاب، واستخدام "غرفة الديسكو" ذات الموسيقى المؤلمة والصاخبة شديدة الارتفاع، والاغتصاب باستخدام أدوات.

أبرز التحديثات الحكومية

– تُواصل الحكومة الفلسطينية تنفيذ إصلاحات شاملة تهدف إلى ترسيخ الحوكمة الرشيدة وسيادة القانون، انطلاقًا من إيمانها بأن استقلال القضاء وحماية الحقوق والحريات أساس بناء الدولة وتعزيز الثقة بين المواطن ومؤسسات الحكم. وسلّط تقرير صادر عن مركز الاتصال الحكومي الضوء على التقدم المُحرَز في ثلاثة مسالك ذات أولوية: الإطار القانوني والمؤسسي، الوصول إلى العدالة، الممارسات الديمقراطية وحرية التعبير، ومن خلال البرنامج الوطني للتنمية والإصلاح، تعمل الحكومة أيضًا على تنفيذ عمليات إصلاحية تهدف إلى تطوير الاقتصاد الوطني وبيئة الأعمال.

– أكد رئيس الوزراء د. محمد مصطفى، على مواصلة التحضيرات والمشاورات مع لجنة الانتخابات المركزية لعقد انتخابات الهيئات المحلية. وقال رئيس الوزراء في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية إن ترتيبات تحضير وعقد انتخابات الهيئات المحلية سيتم الاعلان عنها قريبًا بالتشاور مع لجنة الانتخابات المركزية، انطلاقًا من الالتزام الثابت بنهج الإصلاح الذي تنبته الحكومة منذ يومها الأول، ووفقًا لرؤية دولة فلسطين الهادفة إلى تعزيز الحياة السياسية وترسيخ الممارسات الديمقراطية، وتعزيز ثقة المواطنين بمؤسساتهم الوطنية. وفي ضوء عدم التزام الجانب الإسرائيلي بالاتفاقيات الموقعة خصوصًا في الجانب الاقتصادي ومواصلة احتجاز أموال المقاصة، وسياسة التضييقات المتصاعدة على الأنشطة التجارية، وإغراق السوق، بحث المجلس إجراءات تدريجية متصاعدة لحماية الاقتصاد الوطني. بالإضافة إلى ذلك، استعرض المجلس التعديلات المقترحة على مشروع قرار بقانون بشأن خدمات الحكومة الإلكترونية بهدف تعزيز الحوكمة، وتوسع رقعة التحول الرقمي، وتحسين تقديم الخدمات.